الواقع موقعا لان وغلب لفظ الماضي مع اداة الشرط فاذا
جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه جي في جانب الحسنة بلفظ
الماضي مع اذا لان المراد الحسنة المطلقة التي خصوصها
مقطوع به ولهذا عرفت تعريف الجنس وفي
جانب السيئة بلفظ المضارع لان السيئة
نادرة الوقوع بالنسبة الى الحسنة المطلقة ولذلك
نكرة ليدل تنكيرها على تقليلها والمراد بالاصل
هنا الغالب وقد تستعمل ان في مقام الجزم بالوقوع
تجاهلا لاقتضاء المقام له كما اذا سيل العبد عن سيده
هل هو في الدار وهو يعلم انه فيها فيقول لان كان فيها
فاخبرك فيتجاهل خوفا من السيد وتستعمل في مقام
الجزم لغرد ذلك ما هو مذكور في التلخيص وشرحه
ولما كانت ان واذا التعليق امرا غيره في الاستقبال
كان كل من جملتي كل فعلية استقبالية ولا يخالف ذلك
الا لنكتة ما هو مذكور في المطولات **ولو** للشرط
اي لتعليق حصول مضمون الشرط في الماضي مع القطع
بانتفاء الشرط فيلزم انتفاء الجزاء كما تقول لو جيتني
اكرمتك معلقا الاكرام بالمجيء مع القطع بانتفائه فيلزم
انتفاء الاكرام ومن اراد تحقيق هذا المقام فليراجع
المطول واشار بقوله **ولا كذلك مع اذا** الى
ان مع لو ليس كذلك السابق وهي اذا وان
لما علم انها تخالفها ثم قال **والوصف** اي

تعريف

تعريف المسند للكون الفائدة اما تعريف رجل عالم
وذلك يلزم من زيادة الخصوص توجب اثبتية
الفائدة **والتعريف** اي تعريف المسند يكون
لافادة السامع حكما على امر معلوم له باحدى طرق
التعريف باخر مثله في كونه معلوما للسامع باحدى
طرق التعريف سواء اتحد الطريقان نحو الرجل هو
الامير او اختلفا نحو زيد هو المنطلق **والتاخير** اي
تاخير المسند لاقتضاء المقام تقدم المسند اليه
كما تقدم في احوال وقوله **وعكسه** اي تقديم المسند
على المسند اليه يكون لقصر المسند اليه على المسند
كقولنا القائم زيد كان معناه ان زيدا مقصور
على القيام لا يتجاوزه الى القعود ومنه قوله تعالى
لا فيها غول بخلاف خمور الدنيا ولما كان التقديم
يفيد التخصيص لم يقدم الظرف في قوله تعالى لا ريب
فيه ليلا يفيد الثبوت القريب في سائر كتب
الله تعالى وقوله **يعرف** اي يتميز العكس الذي
هو التقديم عن التاخير **والتنكير** اي تنكير المسند
يكون لافادة عدم والعهد كقولك زيد كاتب
وعمرو شاعر والتحقير نحو ما زيد شيئا او الفخيم
نحو هدى للمتقين على ان خبر الكتاب او خبر مبتدا
محذوف شيء كثير مما ذكر في هذا الباب
والذي قبله وهو احوال المسند اليه
لا يختص بهما كالذكر والحذف والتعريف والتنكير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)